@ 96 @ الباقون بالتاء فمن قرأ بالياء فمعناه وإذ أخذنا ميثاق بني إسرائيل بأن لا يعبدوا إلا ا ومن قرأ بالتاء فمعناه وإذ أخذنا ميثاق بني إسرائيل وقلنا لا تعبدوا إلا ا يعني أخذنا عليهم الميثاق بأن لا تعبدوا إلا ا يعني لا توحدوا إلا ا ! 2 2 ! نصب إحسانا على معنى أحسنوا إحسانا فيكون إحسانا بدلا من اللفظ أي أحسنوا إلى الوالدين يعني برا بهما وعطفا عليهما وفي هذه الآية بيان حرمة الوالدين لأنه قرن حق الوالدين بعبادة نفسه ويقال ثلاث آيات نزلت مقرونة بثلاث لا يقبل إحداها بدون الأخرى إحداها قوله عز وجل ! 2 2 ! المائدة 92 والثانية ! 2 2 ! لقمان 14 والثالثة ^ وأقيموا الصلاة وءاتوا الزكاة ^ البقرة 43 وغيرها .

وقوله تعالى ! 2 2 ! يعني أحسنوا إلى ذي القربى ! 2 2 ! يعني أحسنوا إلى اليتامى ^ و ^ إلى ! 2 2 ! والإحسان إلى اليتامى والمساكين أن نحسن إليهم بالصدقة وحسن القول ! 2 2 ! قرأ حمزة بنصب الحاء والسين وقرأ الباقون برفع الحاء وسكون السين فمن قرأ بالنصب يعني قولوا للناس حسنا يعني قولوا لهم قولا صدقا في نعت محمد صلى ا عليه وسلم وصفته كما بين في كتابكم ونظيرها في سورة طه ! 2 2 ! طه 86 أي وعدا صدقا ومن قرأ بالرفع فمعناه قولوا لجميع الناس حسنا يعني خالقوا الناس بالخلق الحسن فكأنه يأمر بحسن المعاشرة وحسن الخلق مع الناس ! 2 2 ! يعني أقروا بها وأدوها في مواقيتها ! 2 ! 2 المفروضة ! 2 2 ! يعني أعرضتم عن الإيمان والميثاق ! 2 2 ! وهو عبد ا بن سلام وأصحابه 2 ! 2 ! أي تاركون لما أخذ عليكم من المواثيق $ سورة البقرة الآيات 84 - 86 $ ثم قال عز وجل ! 2 2 ! إي إقراركم ^ لا تسفكون دمائكم ^ أي بأن لا تسفكوا دماءكم يعني لا يهريق بعضكم دماء بعض ! 2 2 ! أي لا يخرج بعضكم بعضا ! 2 2 ! فجملة ما أخذ عليهم من الميثاق ألا يعبدوا إلا ا وبالوالدين إحسانا وذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل ويقولوا للناس حسنا ويقيموا